قوله في ابي معاوية الضرير: قال الحاكم: احتجا به وقد اشتهر عنه الغلو قال الذهبي
في التشيع اهـ اقول كذا هنا والذي في ميزان الاعتدال للذهبي قال الحاكم اشتهر عنه الغلو غلو
التشيع ولعل الامير الصنعاني اراد ان يختصر يعني كلمة غلو التشيع الى الذهبي فهي
تفسير منه لكلمة اشتهر عنه الغلو وقد بحثت فيما لدي من كتب الجرح والتعديل
والطبقات كطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتقريبه ومقدمة الفتح من مؤلفات
الحافظ ابن حجر وخلاصة اسماء الرجال للخزرجي والجمع بين رجال الصحيحين فلم اجد فيها
الا انه كان يرى الارجاء وبعضهم قال كان رئيس المرجئة ولم اجد من نسبه الى التشيع
فضلا عن الغلو فيه الا ما قاله الذهبي في الميزان ثم راجعت تذكرة الحفاظ للذهبي
نفسه فوجدته قال فيه كان يرى الارجاء ولم ينقل فيه سوى ذلك والذي اوقع
الحافظ الذهبي ان الحاكم ابا عبد الله قال في المدخل في القسم الخامس من الصحيح
فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء قال واتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بابي معاوية
محمد بن خازم وعبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو اهـ
حيث فقرن عبيد الله بن موسى بابي معاوية محمد بن خازم ثم وحكم عليهما بالغلو
وابن موسى كان غاليا في التشيع
فقرن عبيد الله بن موسى الغالي في التشيع بابي معاوية الضرير المرجئ
ففهم الحافظ الذهبي من هذا انه كان غاليا في التشيع ولم اجد من
وافقه على هذا لما تقدم والله اعلم بحقيقة الحال

Copyright © King Saud University